حظى بالشىء ...

لأستاذ جليل

الرافعي ، المجمع اللغوى ، أزهرى
المنصورة ، اليازجى ... ...

— ٤ —

تتمـــــة

قال الأستاذ الرافعى (رحمه الله) : « فلقى (حافظ) بعض أصدقائه ، فقال له بالحرف : (اليازجى غير مطلع في العربية) قال الصديق ولماذا ... »

وأغلب الظن أن ذلك الصديق الذى حاور حافظاً هو الأستاذ الرافعى بنفسه ، وكأن ضلعه فى حديثه على حافظ ، وهو يبدو مناحياً عن صاحب (الضيـاء) وكان يوقر صاحبه ، وسماه فى إحدى مقالاته (أديب النصرانية) وقد طالع أقواله جلها أو كلها. وفى (تاريخ آداب العرب) من مجلتى (البيان والضياء) شيء كثير[1] وإن لم يُعزَ إليهما ، وخطة الأستاذ الرافعى فى ذلك الكتاب قلة العزو ، وهذا قوله بيناً : « اصطلح بعض المتأخرين على أن يذكروا فى مؤلفاتهم أسماء الكتب التى ينقلون عنها ، ويعينون مواضع النقل ليخرجوا من تبعة ما ينقلون إذا كان خطأ فيلقون ذلك على الكتاب زيادة فى حسنات مؤلفه ... أما نحن فلما كنا نستهجن أن نثبت شيئاً لا نمحض الرأى فيه ، ولا نثق بصحته بعد تقدم النظر دون أن ننبه عليه إن مست الضرورة إلى إثباته فقد أهملنا ذكر الكتب لأن ذلك تطويل من غير طائل، ولأننا نبسط كل معنى نأخذ فيه ، ولم نعين مواضع ما ننقله لأن علينا تبعته »

ومما أخـذه من (البيان) قوله : « وهم (أى الاسماعيلية) ينسبون إلى إسماعيل (عليه السلام) وخبر نزوله بالحجاز مذكور فى التوراة ! وقد تزوج هناك برعلة بنت مضاض أحـد ملوك جرهم وهى القبيلة التى ذكر جدها فى التوراة باسم ألموداد »

و (البيان) يقول : « وسائر قبائل العرب تنسب إلى أجداد ذكرت فى التوراة ، منها ألموداد جد قبيلة جرهم التى اتصل بها إسماعيل بن ابرهيم الخليل فتزوج برعلة بنت مضاض أحد ملوكها وكانت مساكنها فى الحجاز »

وفى منقول الأستاذ الرافعى رحمه الله شيء نفوّض البحث عنه إلى الكاتب المشهور الدكتور طه حسين ليقيض فيه حتى يطرفه محمد نور ثانٍ أخاً لذلك (الفرار) ...

وقد عرف الشيخ اليازجى فضل الأستاذ الرافعى فى مبتدأ أمره ، وأطراه فى مجلته ، وقرظ الجزء الأول والجزء الثانى من ديوانه ، وروى طائفة منهما فى التقريظين ، ونقد أبياتاً فى الأول منها هذا البيت :

أرى ذا الليل قد خفقت حشاه ... وبيض عينـه نزف الدموع

قال : « فأنث الحشا وهو مذكر »

قلت : الحشا مذكر ، وقد جاء فى (رسائل الجاحظ) التى انتقاها من كتبه الأديب الأستاذ حسن السندوبى : « فأنا بين حشا خافقة ودمعة مهراقة » فهل كان الأصل : (فأنا بين حشا خافق ودمع مهراق) ثم جاءت هذه البركات ، هذه التاءات من عند الناسخين أو الطابعين أو المنتقين ... ؟

وفى (أقرب الموارد) للشرتونى : « وهو (أى الحشا) يؤنث كقوله :

لا تعـذل المشتاق فى أشواقه ... حتى تكون حشاك فى أحشائه

والبيت للمتنبي ، والرواية فى (ديوانه) يكون —بالياء— لا تكون — بالتاء — . ومن أنث الحشا ابن الفارض وابن نباتة المصرى وقد نقدهما اليازجى

ومن نقد اليازجى العروضى لأبيات للرافعى :

أنا لم يبق بين جنبيّ إلا ... كبد من لوعة الشوق حرّى

فى عجزه نقص سبب خفيف بين كبد ولوعة[1]

---

(١) راجع (تاريخ آداب العرب) الصفحات : ٣٥ و ٤٣ و ٦١ و ١٧٧ ومجلة البيان الصفحة ٤٢٥ و ٤٢٦ والضياء السنة (٥) الصفحة ١٩٨ والسنة (٨) الصفحة ٦٥

(١) قلت : مشكلة الزيادة والنقص فى الوزن قديمة فى (الموشح) : « كان أبو الحسن أحمد بن يحيى يقرأ على أبى الفوث يحيى بن البحترى أشعار أبيه . فكان مما قرأ عليه القصيدة التى أولها :

ما بعين هـذا الغزال الغرير ... من فتون مستجلب من فتور =

صدّت فكان كلامها نزرا وغدت تضن بذلك النزر

جاء بالعروض الحذاء مضمرة والاضمار مع الحذذ لا يقع إلا في الضرب »

وقد ذكرنا نقد اليازجيّ الرافعيّ بنقده (شوقيًّا) في مثل ذلك:

« ما نحن قلنا فالحب قائله وما فعلنا فللهوى الفعل

وإن نقلنا لبغمة قدما فللهوى لا البغمة النقل

البيت الثاني مختلف الوزن من بحرين ، لأن الشطر الأول من (المنسرح) وهو بحر سائر القصيدة والثاني من ثالث السريع :

تلك سماء الهند شاهدة وأرضها والجبال والسهل

خالف بين الشطرين فجعل الأول من السريع والثاني من المنسرح »

ثم قال اليازجي بعد نقده تلك الأبيات في ديوان الرافعي :

« على أن هذا لا ينزل من قدر الديوان وإن كان يستحب أن يخلو من مثله ، لأن المرآة النقية لا تستر أدنى غبار ، ومن كملت محاسنه ظهر في جنبها أقل العيوب ، وما انتقدنا هذه المواضع إلا ضنًّا بمثل هذا النظم أن تتعلق به هذه الشوائب ورجاء أن يتنبه لمثلها في المتقدر ، فان الناظم كما بلغنا لم يتجاوز الثالثة والعشرين من سنيه ، ولا ريب أن من أدرك هذه المنزلة من البراعة في مثل هذه السن سيكون من الأفراد المجلين في هذا العصر ، وممن سيجلون جيد البلاغة بقلائد النظم والنثر »

قلت : صدقت كهانة الشيخ فقد أمسى الرافعي من الأفراد المجلين في هذا العصر ، وهو إن صلى في النظم فقد جلى في النثر

ونشر الأستاذ الرافعي (رحمه الله) ثلاث قصائد من شعره في مجلة (الضياء) الثالثة في السنة السابعة من تلك المجلة (الجزء السابع ١٥ يناير ١٩٠٥) وعنوانها (حسان الأرض والسماء) وفي القصيدة هذا البيت :

هيهات قد أصبح معنى الهوى بين الغواني نحو (سوّ ريدى)

= فلما انتهى إلى هذا البيت :

وكأن الأيام أوثر بالحـ ـزن عليها يوم المهرجان الكبير

قال أبو الحسن : يا أبا النوث ، ألا ترى إلى هذا الغلط وقد أجمت النسخ عليه ، فقال : هكذا قال الشيخ ، فأقبل عليه يبين له موضع الكسر ويقطعه له ، وهو غير مستنكر له بذوقه ، وسامه تغييره ، فأبى ذلك وقال : أغير شعر الشيخ ؟ فقال : هـذا رجل قد وجب له علينا حق ، ويلزمنا تغيير هذا الكسر حتى لا يعاب به . فغضب (أبو النوث) حتى ظهر فيه الغضب ظهوراً لم يستحسن أحمد بن يحيى معه أن يزيد في الكلام »

قلت : فهن يبغين قلْبا [1] لا قَلْبا ، قلوبا لا قلوبا : « يُردن ثراء المال حيث عَلِمْنَه [2] »

وقد رأيت وقد رويت قول (أديب النصرانية) في (أديب الاسلامية) وإن لم يكن الرافعيُّ يومئذ الرافعيَّ — أن أورد قولا لحجة الاسلام الامام الشيخ محمد رشيد رضا في الأستاذ الرافعي وفي كتبه عامة وكتاب المساكين خاصة :

« الأستاذ مصطفى صادق الرافعي صاحب هذا الكتاب أشهر من نار على علم ، يراها كل أحد ولا يصل إليها أحد ، فهو معروف والمعروف لا يعرّف . أوتي عقله نصيباً كبيراً من فلسفة النفس والاجتماع فهو يغوص في أعماقها ، وأوتي خياله حظاً عظيما من المعاني الشعرية فهو يطير في أجوائها ، وأودع ذهنه مادة واسعة من اللغة العربية مفرداتها وأساليبها ؛ فهو يبرز النظريات الفلسفية في صور من التخيلات الشعرية ، تتجلى في طرز طريفة (مودات) من الحلى والحلل اللغوية ، جمع فيها بين الاجادة في المنظوم والمنثور وقلما تتفق الاجادة فيهما معاً إلا للأقلين كما قال الحكيم ابن خلدون . وبهذه المزايا كان أمة وحده في الكتاب والشعراء والمصنفين ، وكان جمهور قراء العربية يشكون شيئاً من الغموض في كلامه ، والحاجة إلى التأمل الكثير في بعضه لاستبانة مراده ، ولكن لا ينكر أحد من أولي الفهم أن كل قارئ له يرى فيه من فرائد اللغة ودقائق التعبير البليغ عن المعاني ما لم يكن يعلمه ، فهو كثير الابتكار والابداع . ولو كان جمهور القراء يفهمون لغته حق الفهم لعم انتشارها

له عدة مصنفات أجلها موضوعاً وأوضحها بياناً (إعجاز القرآن) وقد أعطيناه حقه من التقريظ فنشر معه ، وطبع ثلاث مرات ، ويليه (تاريخ آداب العرب) و (تحت راية القرآن) ومنها (حديث القمر ، ورسائل الأحزان ، والسحاب الأحمر ، وأوراق الورد) وهذه الأربعة كتب فلسفة وشعر

وأما كتاب المساكين الذي جعلناه ذريعة لتقريظها كلها فقد عرفه مصنفه بكلمة بيّن بها ما أراده منه وكتبها تحت اسمه وهي : (أردت به بيان شيء من حكمة الله في شيء من أغلاط

(١) القلب : السوار

(٢) والعجز (وشرخ الشباب عندهن عجيب) وهو لبغلة في مفضلية

الناس) ولقـد صدق فى قوله ووفى بمراده ، ولقد كنت أعجز كما إخال أن كل أحد غيره يعجز عن تعريفه هذا . ثم وصفه بكلمة أخرى قال : إنها (من قلم الغيب) وذكر أنهـا أوحيت إليه فى النوم وهى : (هذا كتاب المساكين ، فمن لم يكن مسكينا لايقرؤه لأنه لا يفهمه ، ومن كان مسكينا فحسبي به قارئا ، والسلام) فان صدق فى أن هـذه الـكلمة من قلم الغيب كما صدق فى أن من لم يكن مسكينا لا يفهمه ، فأنا أظن أنه لا يوجد مسكين يفهمه ، ذلك بأنني أظن أنني مسكين ولم أفهمه ، إلا أن مسكنتى مسكنة أخلاق لا مسكنة إملاق ، ولا أدرى أية مسكنة ينتحل منشىء كتاب المساكين الذى لايفهمه من ليس بمسكين . قرأت صفحات منه ففهمت بعض جمله ، وأعجبت ببعض حكمه ، واستمذبت بعض استعاراته التمثيلية والتخييلية . ولـكنى أقر بأننى لا أفهمه كله فهما إجماليا يمكننى تلخيصه به ، ولا أفهم فصلامنه فهما تفصيليا يمكننى من تفسيره لمن لم يفهمه ولا تفسير كل جملة من جمله ، فالكتاب فى جملته من قلم الغيب ، هبط على عالم الشهادة ، وفى الاطلاع على عالم الغيب من اللذة الروحية والانس ما ليس فى الاطلاع على عالم الشهادة ، وإن حارت فيه الافهام ، وكان حلما من الأحلام »

قلت : إن الأئمة قالوا :

« أبلغ الكلام ماحسن إيجازه ، وقلّ مجازه ، وكثر إعجازه »

« أحسن الكلام ما أعرب عن الضمير ، واستغنى عن التفسير »

« لايستحق الكلام اسم البلاغة حتى يكون معناه إلى قلبك أسرع من لفظه إلى سمعك »

« البلاغة أن تظهر المعنى صحيحاً ، واللفظ فصيحاً »

ولاريب فى أقوال الأئمة هذه ، وفضيلة العربية ببيانها ، وفضيلة العربى التبيين ، وهذا اللسان إنما هو اللسان المبين . ولو اطلع (حجة الاسلام) على (وحى القلم) وهو مقالات (الرافعى) فى (الرسالة) لرآه فيه كلام جبلّ ، وسرّه قولٌ منوّر

ووحى القلم هو كما قال فيه الأستاذ النابغة الموهوب (الدكتور عبد الوهاب عزام) فى (الرسالة) : « إن شئت فقل جنات فى صفحات ، وعباب فى كتاب ، وإن شئت فقل : إنه العالم فى سطور قد انتظم ، ووحىٌ إلهى سماه الرافعى وحى القلم »

* * *

أجاب الأستاذ أزهرى المنصورة الأستاذ الرافعى (رحمه الله) فى (البلاغ فى ٢ من ذي القعدة ١٣٥٢) فما قال :

« ١ — انتقد الشيخ إبرهيم اليازجى استعمال المصدر لحظى فى مقالة (لغة الجرائد) فقال : (ويقولون طلب الحظوى بهذه النعمة وسرتنى الحظوى بلقاء فلان ، والصواب الحُظوة بالهاء[1]) وهو فى نقده هذا مصيب ، وقال ما قاله فى شأن حظى بالشىء فى غيرها من مجلته (الضياء)

٢ — ما حقيقة (ظفر بالشىء وحظي بالشيء) وهل اللفظتان عربيتان ، قد نجمتا فى (الجزيرة) وكانتا من المجـاز ، فكانت الأولى من إنشاب الضارى أظفاره في فريسته أو الصائد فى طريدته ، وكانت الثانيـة من حُظوته[2] بحظوة[3] أو حِظاء أو حظوات للصيد أو غيره ؟

فان كانتا عربيتين وكان أصلهما ذلك الأصل فظفر بالشىء وحظى به سواء ، والحظ[4] إن كان عربياً فمن (الحظوة) لامن غيرها

٣ — الحضرة ، المجلس ، (المشهد) المقام (القامة)[5]

---

(١) قلت : الضياء السنة الأولى الصفحة (٦١٠)

(٢) قلت : حظوته : ظفره . وفي (التاج) : الحظوة بالضم والكسر ونقل عن ثعلب وغيره تثليثه

(٣) قلت : الحظوة سهم صغير قدر ذراع وإذا لم يكن فيـه نصل فهو حظية بالتصغير ، وفى المثل : إحدى حظيات لقمان وحظياته سهامه ومراميه (الصحاح) وفى (اللسان) : حظاه بالحظوة إذا ضربه بها . وفى (التاج) : نقل شيخنا فيه التثليث

(٤) قلت : فى اللسان : الحظ النصيب من الخير والفضل قال الأزهرى : وناس من أهل حمص يقولون : حنظ وتلك النون عنـدهم غنة ولـكنهم يجعلونها أصلية ، وإنما يجرى هذا اللفظ على ألسنتهم فى المثدود نحو الرز يقولون : رنز ونحو أترجة يقولون أترنجة . والجمع أحظ فى القلة وحظوظ وحظاظ فى الـكثرة وإحاظ وحظاء

(٥) قلت : فى (اللسان) : المقامة بالفتح المجلس والجماعة من الناس . وفى (التاج) : كان ذلك بحضرته مثلثة وكلمته بحضرة فلان وبمحضر منه أى بمشهد منه . وأصل الحضرة مصدر بمعنى الحضور ثم تجوزوا به تجوزا مشهورا عن مكان الحضور نفسه . ويطلق على كل كبير يحضر عنده الناس . كقول الـكتاب أهل الترسل والانشاء : الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه ، وهو اصطلاح أهل الترسل كما أشار اليه الشهاب فى مواضع من شرح الشفاء

بمعنى واحد فتقول : رأت حضرة أعضاء المجمع اللغوى ، أو قال مجلس أعضاء المجمع (أو قالت مقامتهم) ولا تقول : قالت حضرات أعضاء المجمع أو قالت مجالسهم (أو مقاماتهم) لأنهم كلهم أجمعين حضرة واحدة، مجلس واحد . وهذا واضح »

قلت : هـذه الكلمة هى آخر ما قيل فى البحث عن (حظى بكذا) ولم يظهر فى (البلاغ) شىء بعدها فى هذا المعنى

* * *

هـذه أقوال الشيخ ابراهيم اليازجى فى مجلته (الضياء) فى نقد الفعل (حظي بالشيء)

فى السنة (٦) فى الصفحة (٢١٦) فى جواب سؤال :

« وأما قوله (يحظى على الانسجام) يريد يظفر به ويحصل عليه فهو من كلام العامة لأن الحظوة فى اللغة بمعنى المنزلة والمكانة والقرب المعنوى كما فسرها فى تاج العروس تقول : حظى فلان عند الأمير وحظيت المرأة عند زوجها ، على أن العامة يقولون حظى بالشيء ولا يقولون حظى عليه فهو غلط فى اللغة العامية أيضاً »

فى السنة (٧) فى الصفحة (٣٥٧) فى مقالة عنوانها (لغة الجرائد) : « ويقولون حظوت برؤيا فلان أى فزت برؤيته فيضمون الرؤيا مكان الرؤية ، والأشهر فيها أنها مصدر رأى الحلمية وأما رأي البَصَرية فيقال فى مصدرها الرؤية كما أن رأى العقلية فى مصدرها الرأى ، وقولهم (حظوت) فيه غلط فى اللفظ والمعنى؛ أما فى اللفظ فلأن هذا الفعل من باب علم لا من باب نصر فيقال فيه حظيت بالياء مع كسر الظاء ، وأما فى المعنى فلان الحظوة — وهم يقولون الحظوى — معناها المكانة والمنزلة يقال حظى فلان عند الأمير وحظيت المرأة عند زوجها ، ولا يقال حظى بالشيء بمعنى ظفر به إنما هذا من استعمال العامة »

فى السنة (٨) الصفحة (٥٤٥) فى مقالة عنوانها (أغلاط المولدين) :

قال محمد بن بشير الرياشى :

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته

ومدمن القرع للأبواب أن يلجا [1]

أراد أن يظفر بحاجته فعبر بيحظى ولا يكون يحظى بهذا المعنى كما نبهنا عليه فى لغة الجرائد . قال فى لسان العرب : الحظوة والحظة المكانة والمنزلة للرجل من ذى سلطان ونحوه ، وقد حظى عنده ، ورجل حظى إذا كان ذا حظوة ومنزلة . اهـ . ومثله في سائر كتب اللغة ، ولم ينقل أحد حظيت بكذا بالمعنى المتقدم ، ولا ورد فى كلام قديم ، لكن غاية ما هناك أنه يمكن أن يقال حظى فلان عند الأمير بصدق خدمته مثلا أى كان صدق خدمته سبباً لحظوته عند الأمير ومن هذا قول أبى نُوَاس :

ومالكَ غير ما قدّمت زاد إذا جعلت إلى الفوات ترقى

وما أحد بزاد منك أحظى ولا أحـد بذنب منك أشقى

قوله فما أحد بزاد منك أحظى أى لا يكون أحد أحظى بواسطة هذا الزاد منك كما لا يكون أحد أشقى بذنبك منك ، وعبر بلفظ التفضيل وهو غير مراد ، والمعنى لا يسعد أحد بالزاد الذى تقدمه سواك كما أنه لا يشقى أحد بالذنب الذى تقترفه سواك.

ومثل قول محمد بن بشير قول الصفىّ الحلّى :

من لى بقـربك والزمان عزيز طوبى لمن يحظى به ويفوز

وقول ابن التعاويذى :

لم أحظ منها بسوى نظرة خالستها من جانب الخـدر

وهو استعمال عامى »

قلت : بيت أبى نواس روايته الصحيحة هى :

وما أحد بزادك منك أحظى وما أحد بذنبك منك أشقى

وهى رواية (الديوان) ورواية المبرّد فى (الكامل) ومن قبيله بيت الفرزدق وهو فى (النقائض) وفى (ديوانه) :

فأدركها وازداد مجداً ورفعـــة

وخيراً ، وأحظى الناس بالخير فاعله

وبيت الحكمىّ (أبى نؤاس) لا يفتقر إلى مفسر أو ترجمان ولا

(١) قلت : جاء فى شرح الحماسة للتبريزى : يقول إن صاحب الصبر خليق بنيل حاجته

إلى هذا الذى قد خطه الكاتب (اليازجى) ، ومن عجائب الزمان أن يخطئ العربى الأول يستعمل فى أثناء تخطئته قول المتأخر فيقول (بواسطة هذا الزاد) والواسطة فى العربية معروفة

* * *

هذه طائفة من الأقوال العربية والاسلامية والمولدة قد جاء فيها حظي بالشيء بمعنى ظفر به ، ولم أورد معها ما ذكره الأستاذ أزهرى المنصورة . والقائلون من المولدين كلهم أئمة :

فى (سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) لابن هشام فى قصيدة لحذيف بن غانم :

وخيرهم أصلا وفرعاً ومعدناً وأحظاهم بالمكرمات وبالذكر

فى (كتاب الحماسة) للبحترى فى مقطوعة لعمرو بن مالك :

موارده فيها الردى وحياضه وإن أترعت لم يحظ بالرى شاربه

وفى (أمالى القالى) من قصيدة للشنى

ولست بقائل قولا لاحظى بقول لا يصدقه فعالى

ومن الشواهد النحوية :

ماذا ولا عتب فى المقدور رمت أما

يحظيك بالنجح أم شرو تضليل[1]

وفى (الأغانى) لبشار :

بكيت على من كنت أحظي بقربه

وحق الذى حاذرت بالأمس إذ ساروا

وفى (ديوان أبى تمام)

منظمة بالموت يحظى بحلبها مقلدها فى الناس دون المقلد

وفى (الأغانى) فى سيرة بشار : فلم يحظ منه (أى من المهدى) بشيء فهجاه

وفى (الأغانى) فى الجزء الثامن : حظى بها من غير نصب ولا كدح

وفى (طبقات الشعراء) للجمحي: فلم يحظ ولم يحل منه بشيء

وفى (الموشح) للمرزبانى : فوالله ما حظى البحترى من المعتز فى هذه القصيدة بطائل

وفى (رسائل الهمذانى) فى مناظرة الخوارزمى : أو قلت لك أكتب كتابا يخلو من الحروف الدواطل ، هل كنت تحظى منه بطائل ، أو تبل لهاتك بناطل[2]

وفى رسالة (الغفران) : لقد شقيت فى الدار العاجلة بجمع الأدب ولم أحظ منه بطائل

وفى (سقط الزند) لأبى العلاء :

وزند عاطل يحظى بمدح ومحرمه الذى فيه السوار

وفى (المقامات الحريرية) في الثلاثين : صلى الله عليه صلاة تُحظيه بالزلفة

وفى (الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب) للبطليوسى في شرح المقدمة عند ذكر كاتب التدبير: ويحظى بمنزلته لديه

وفى (مفتاح العلوم) للسكاكى ، فى خاتمته : وإذا جئتهم من علم الأصول وجدت علماءهم مقلدة ما حظوا إلا بشم روائح الاسكندرية (***)

(١) الشاهد فى البيت الفصل بين الموصول وصلته وهو ضرورة ١٧ ، ١١

(٢) الناطل : الجرعة من الماء واللبن والنبيذ

اطلب مؤلفات
الأستاذ النشاشيبي
وكتابه
الإسلام الصحيح
من : مكتبة الوفد ، شارع الفلكى (باب اللوق)
ومن : المكتبات العربية الشهيرة

معهد التناسليات
معهد التناسليات تأسيس الدكتور ماجنوس تصبر شقلد فرع القاهرة بعمارة روفيه رقم ٤٦ شارع المدابغ تليفون ٥٢٥٧٨ يعالج جميع الاضطرابات والامراض والشواذ التناسلية والعقم عند الرجال والنساء وتجديد الشباب والشيخوخة المبكرة ويعالج بصفة خاصة سرعة القذف طبقاً لأحدث الطرق العلمية والعيادة من ١٠-١ ومن ٤-٦ .. ملاحظة : يمكن اعطاء نصائح بالمراسلة للمصريين بمصر أو القاهرة بعد أن يجيبوا على مجموعة الأسئلة البيكولوجية المحتوية على ١٤٦ سؤالا التى يمكن الحصول عليها نظير ٥ قروش